



جامعة الشهيد حمزة لخضر - الوادي  
معهد العلوم الإسلامية



بالتعاون مع  
مخبر إسهامات  
علماء الجزائر  
في إثراء العلوم  
الإسلامية

## الملتقى الدولي الأول

# الوسطية في الغرب الإسلامي

وأثرها في نشر الإسلام في إفريقيا وأوروبا

15-14 ربيع الأول 1439 هـ  
04-03 ديسمبر 2017 م

الأحد والإثنين

قاعة المحاضرات الكبرى الأستاذ أبو القاسم سعد الله  
القطب الجامعي حي السنط - الوادي

## التوصيات

بتاريخ 15 ربيع الأول 1439 هـ الموافق لـ 04 ديسمبر 2017م اجتمعت  
لجنة التوصيات للملتقى الدولي الأول الموسوم بـ "الوسطية في الغرب  
الإسلامي وأثرها في نشر الإسلام في إفريقيا وأوروبا"، والمكونة من الأعضاء  
الآتية أسماؤهم:

أ.د. عبد الكريم بوغزالة (جامعة الوادي)

أ.د. نور الدين حمادي (جامعة الجلفة)

أ.د. يوسف عبد اللاوي (جامعة الوادي)

أ.د. عز الدين كيجل (جامعة بسكرة)

أ.د. مصطفى حميداتو (جامعة الوادي)

د. عبد القادر مهاوات (جامعة الوادي)

د. بشير قاده (جامعة باتنة)

د. فريد الصغيري (جامعة القيروان-تونس)

د. نادية رازي (جامعة الأمير عبد القادر-قسنطينة)

د. حياة عبيد (جامعة الوادي)

د. خالد حباسي (جامعة الوادي)

د. خالد حموم (جامعة سطيف)

وبعد الوقوف على الجهود التي بذلت من أجل إنجاح الملتقى وبخاصة من خلال المداخلات القيمة التي بلغت أربعة وأربعين (44) مداخلة للدكاترة والطلبة والباحثين، والتي وُزعت على خمس جلسات وثلاث ورشات تدريبية لطلبة الدكتوراه، هذا النجاح الذي ساهمت فيه جلّ الأيادي المشكورة على ما بذلت وعلى رأسها رئيس الجامعة: أ.د. عمر فرحاتي، المدير الشرفي للملتقى والراعي الرسمي لفعالياته. وكذا مدير المعهد: أ.د. إبراهيم رحمان، رئيس الملتقى، وأ.د. مصطفى حميداتو، مدير الملتقى.

وبعد النقاش والتداول فيما طُرح من مداخلات قيّمة للأساتذة والطلبة الباحثين، توصلت اللجنة إلى صياغة ما اتفق عليه من توصيات كما هو مدون أدناه:

■ التأكيد على استخراج نماذج ومعالم الوسطية في فتاوى ونوازل الغرب الإسلامي؛ باعتبارها تمثل زخما معرفيا ثريا يجب الاستفادة منه.

■ التأكيد على إبراز معاني الوسطية في المنظومة التربوية والمقررات الشرعية، في الجامعات والكليات والمعاهد الإسلامية وكذا المساجد، وربط ذلك بنماذج من تراث علماء الجزائر خصوصا، وعلماء الغرب الإسلامي عموما.

■ إبراز وسطية الإسلام من خلال الأبحاث والرسائل الجامعية في شتى المناحي والتخصصات المعرفية.

■ تدريب الناشئة على معاني الوسطية ورصد جوائز تحفيزية تشجع على الارتباط بالوسطية بحثا ومعرفة وسلوكا.

■ ضرورة العناية بالتصوف الصحيح "علم التزكية بالمصطلح القرآني"، تنظيرا وسلوكا؛ لما له من دور كبير في إرساء دعائم الوسطية والتسامح.

■ التأكيد على أن يتولى مخبر إسهامات علماء الجزائر في إثراء الدراسات الإسلامية كتابة موسوعة شاملة تهتم بجمع الأبحاث المتعلقة بالوسطية، ضبطا لهذا المصطلح، وتحديد أسسه ومعالمه، وإبراز الرجاله وتراثهم

في شتى مناحي المعرفة في غربنا الإسلامي .

■ العمل على استغلال جميع الفضاءات الإعلامية المتاحة لنشر الفكر الوسطي، ومحاربة آفتي التطرف والإرهاب، ومدّ جسور التواصل مع الأطراف المعنية والجهات الوصية المتمثلة في مؤسسات الدولة وكذا مؤسسات المجتمع المدني؛ وهذا بغية التعاون على معالجة الأسباب والجذور لهذه الآفات.

■ تعزيز مفهوم الوسطية من خلال عقد مزيد من المؤتمرات والندوات وتأليف الكتب والمقالات المتخصصة في ذلك.

■ العمل على تعميم توصيات هذا المؤتمر، واستمرار عقده دوريا لمعالجة زوايا متخصصة في التراث الإسلامي وربطها بواقعنا المعاصر.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

